

المحاضرة التاسعة

اختبار كاتل للذكاء المستوى الثالث الصورة (أ)

1. التعريف بالاختبار ومصممه:

يعود إعداد هذا الاختبار إلى العالم ريدوند بيرنارد كاتل (Raymond Bernard Cattell) وآخرون سنة 1957، وهو من الاختبارات المتحررة من عامل الثقافة وله ثلاثة مستويات، المقياس الأول يطبق على الأطفال الذين أعمارهم تتراوح من 4 إلى 8 سنوات والراشدين المتخلفين ذهنياً، والمقياس الثاني للذين تتراوح أعمارهم من 8 إلى 13 سنة والراشدين العاديين، والمقياس الثالث للذين تتراوح أعمارهم من 13 إلى 19 سنة والراشدين المتفوقين، وكل مستوى ينقسم إلى صورتين (أ) و(ب)، وكل مقياس يتضمن على أربعة اختبارات فرعية، وتم نقل المقياس الثالث إلى العربية من طرف فؤاد أبو حطب وآخرون.

2. وصف اختبار كاتل المستوى الثالث صورة (أ):

يتكون اختبار كاتل المستوى الثالث من صورتين (أ) و (ب) ومن أربعة اختبارات فرعية مقسمة على ما يلي:

- اختبار تصنيف السلاسل: وعدد مفرداته (13) مفردة.
- تصنيف الأشكال: عدد مفرداته (14) مفردة.
- مصفوفة الأشكال: عدد مفرداته (13) مفردة.
- اختبار الشروط: وعدد مفرداته (10) مفردات. ليكون إجمالي المفردات في الاختبارين (50) مفردة في كل صورة.

3. طريقة الاستجابة على الاختبار:

(1) اختبار السلاسل:

حيث يطلب من المفحوص إكمال المربع الخالي باختيار شكل ملائم من ستة أشكال وذلك بوضع الرمز المناسب له في كراسة الاختبار، وزمن هذا الاختبار ثلاثة دقائق، كما يوجد هناك تمرين تدريبي على ثلاث مفردات.

(2) اختبار التصنيف:

حيث يطلب من المفحوص في هذا الاختبار تحديد شكلين مختلفين في المقياس من بين سلسلة من الأشكال عددها خمسة، وذلك بوضع الرمز الدال عليهما في المكان المخصص في الإجابة، وزمنه أربعة دقائق وعدد مفرداته أربعة عشر مفردة، ويتدرب المفحوص على مثالين.

(3) اختبار المصفوفات:

حيث يطلب من المفحوص اختيار شكل من ستة أشكال لنكمل به الشكل الناقص، وزمن تطبيقه ثلاث دقائق، ويتم التدريب فيه على ثلاثة أمثلة تدريبية.

(4) اختبار الشروط (الموضع):

حيث يطلب من المفحوص إدراك العلاقة في وضع نقطة أو نقطتين في مكان معين يحدد علاقتهما في مجموعة من الأشكال المتداخلة، ويختار المفحوص استجابة من بين خمسة بدائل، وزمن تطبيق هذا الاختبار دقيقتين ونصف، ويعطى المفحوص ثلاثة أمثلة تدريبية.

4. تعليمات إجراء الاختبار:

حتى تتم عملية تطبيق الاختبار بشكل صحيح وجيد يجب إتباع الخطوات التالية:

- يتم تطبيق الاختبار بطريقة جماعية في الصفوف الدراسية.
- توفير كراسات وورقة إجابة الاختبار لكل مفحوص.
- توفير قلم رصاص وممحاة لكل مفحوص.

5. إجراءات تطبيق الاختبار:

- بعد أن يجلس كل تلميذ في مكانه يقوم الباحث والمتعاونين معه بما يلي:
- يجب أن يكون لكل مفحوص مكان مريح متمثل في كرسي وطاولة يجلس عليها وكراسة وورقة إجابة الاختبار.
- توزيع أوراق الإجابة مع طلب الفاحص من المفحوصين ملأ الإجابات الخاصة بهم (الاسم، المدرسة، الصف، تاريخ الميلاد، تاريخ التطبيق).
- بعد التأكد من الانتهاء من كتابة البيانات الأساسية يقدم لكل مفحوص كراسة الاختبار ويطلب منه ألا يفتح الكراسة قبل أن يؤذن له.
- بعد أن تقدم لكل المفحوصين الكراسات يطلب منهم أن يفتحوها، ويؤدي معهم الفاحص التمارين التدريبية ويشرح لهم طريقة الإجابة.
- بعد تأكد الفاحص والمشرفين على الاختبار أن المفحوصين قد فهموا الاختبار وكيف تتم طريقة الإجابة، يقول الفاحص الآن سنبدأ الإجابة عن أسئلة الاختبار الأول وعليك أن تجيب عن الأسئلة في ثلاث دقائق، وعندما أقول لك قف قف، وبعد الانتهاء الوقت أقول قف، ضع القلم.
- ثم يمر إلى بقية الاختبارات الفرعية بنفس الطريقة السابقة مع احترام الوقت المخصص لكل فرع عن فروع الاختبار.

6. طريقة تصحيح الاختبار:

لقد قام كاتل بوضع مفتاح تصحيح للاختبار على الباحث احترامه، حيث يقارن أداء المفحوص على الاختبار بمفتاح التصحيح، ويحصل المفحوص على درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة، ثم تجمع درجات كل اختبار فرعي وتدون في المكان المخصص لها في ورقة الإجابة، ثم تحسب الدرجة الكلية للاختبار، وتستخرج الدرجة المعيارية لكل مفحوص تمهيدا لتحديد نسبة الذكاء الانحرافية.

$$\frac{\text{الدرجة الخام} - \text{المتوسط الحسابي}}{\text{الانحراف المعياري}} = \text{الدرجة المعيارية}$$

$$\text{نسبة الذكاء الانحرافية} = \text{الدرجة المعيارية} \times 16 + 100$$

التصنيف الإكلينيكي في ضوء الدرجات المعيارية الأصلية

التصنيف الإكلينيكي	نسبة الذكاء الانحرافية	الدرجة المعيارية
تخلف العقلي	68-64	2.00- إلى 2.25-
ضعف عقلي	84-68	1.00- إلى 2.00-
الأغبياء (حالات بطء التعلم)	100-84	1.00- إلى صفر
المتوسطون (العاديون)	112-100	صفر إلى +0.75
المتفوقون	124-112	+0.75 إلى +1.50
المتفوقين جدا	148-124	+1.50 إلى +3.00
العابرة أو شبه العابرة	أكبر من 148	أكبر من +3.00